أرقام ضعيفة وأداء باهت... داني أولمو تحت المجهر في برشلونة

يعيش الجناح الإسباني "داني أولمو"، فترة من التراجع الواضح مع برشلونة هذا الموسم، إذ لم يتمكن حتى الآن من استعادة بريقه أو تقديم ما يُنتظر منه كلاعب يُفترض أن يكون أحد مفاتيح الإبداع في تشكيلة المدرب هانز فليك.

ورغم الثقة التي يوليها له مدربه الألماني، فإن الأداء الباهت وتراجع التأثير الهجومي باتا علامتين مقلقتين داخل النادي الكتالوني، الذي ينتظر عودة نجمه أولمو إلى مستواه الحقيقي.

ووفقاً لصحيفة "آس" الإسبانية، فإن:"داني أولمو يجد صعوبة كبيرة في الوصول إلى جاهزية فنية وبدنية كاملة هذا الموسم، حيث بدا بعيدا تماما عن أفضل حالاته".

وفي المباراة الأخيرة أمام إشبيلية، قدم أولمو أداءً ضعيفاً جديداً، ليواصل سلسلة من المباريات التي لم يظهر فيها تأثيره في الشق الهجومي، رغم أنه يشغل مركزاً محورياً خلف المهاجم، يُفترض أن يكون من خلاله، الرابط الأساسي، وصانع الفرص، في الثلث الأخير من الملعب.

ورغم هذا التراجع، لا يزال هانز فليك متمسكاً بثقته في أولمو، إذ يرى أنه:"الأكثر ذكاءً وقدرة على التحرك بين الخطوط في تشكيلته"، كما يعتبره صاحب رؤية واضحة في بناء اللعب، فضلاً عن امتلاكه خصائص مهمة مثل التسديد القوي والقدرة على التسجيل وصناعة الفرص.

غير أن هذه الميزات غابت تماما عن أولمو مؤخرا، لا سيما في مواجهة إشبيلية على ملعب رامون سانشيز بيزخوان، حيث قدم اللاعب، واحدة من أسوأ مبارياته بقميص برشلونة، ولم يشارك في أي فرصة خطيرة أو يُظهر ردة فعل لتغيير مجرى اللقاء، كما بدا بعيداً بدنياً عن مستواه الطبيعي.

ويُدرك فليك أن:"داني أولمو لم يبدأ الموسم الحالي بنسبة جاهزية كاملة، وهو ما ظهر في اختياراته الفنية الأولى، إذ منح الأفضلية لفيرمين لوبيز في مركزه، بل وجرب وضع رافينيا في الدور نفسه".

إلا أن إصابة فيرمين لوبيز أمام خيتافي، منحت داني أولمو، فرصة المشاركة أساسياً في عدة مباريات متتالية، مما كشف بشكل واضح عن مشكلته الراهنة.

وقد علّق اللاعب بعد لقاء خيتافي قائلاً:"أحتاج إلى المزيد من الدقائق لاستعادة الإيقاع الكامل، فهذا أمر مهم جداً بالنسبة لي"، وهي المباراة الوحيدة التي بدا فيها قريباً من مستواه الحقيقي.

ورغم حصوله على دقائق وفرص كافية، لم تظهر بعد ردة الفعل المنتظرة.

وتشير أرقام أولمو إلى تراجع واضح في مردوده، إذ سجل هدفاً واحداً وقدم تمريرتين حاسمتين فقط، وهي حصيلة متواضعة مقارنة بإمكانياته الفنية العالية.

ومع استمرار هذا الأداء الباهت، تزداد المخاوف داخل برشلونة، الذي يجد نفسه أمام حاجة ملحة لعودة داني أولمو إلى مستواه المعهود، ليبرر ثقة فليك ويعيد التوازن المفقود لخط الهجوم.